

تأثير زوجة

كان السررتشر د برتن الرحالة اللغوي الانكليزي رجلاً مستبداً عبداً
 صرف العمر في التمرس وابحث وعاش متعشفاً يقنم الاخطار ويفرط بالاموال
 ولا يرعي مصالحه او يتجنب الشدائد وقد ساج مرات عديدة في الشرق
 والغرب وخدم السياسة والعلم خدماً جليلة وتمين مدة فصلاً لانكلترا في الشام
 وتعلم تسعاً وعشرين لغة والى الف لغة كتب وترجم كتاب الف ليرة و ليرة من
 العريضة و ربيع به ستة عشر الف ليرة ومع كونه بلغ من الشراسة حداً بعيداً
 ولم يتقد في حياته الى احد مع كل ذلك كانت زوجته اللادي ايزابل برنن تؤثر
 فيه تأثيراً عظيماً يجعله متقاداً اليها بما يبرهن قوة تأثير الزوجة ان عرفت كيف
 تؤثر وان استطاعت

وهي مع كونها ربيبة النعمة والرخاء البغة الرفاه والراحة شديدة الدين
 لطيفة الروح سريعة التأثير دقيقة الشعور مع كل ذلك قدرت ان تعيش واباه
 زوجة فائسة فترافقه في اسفاره وتعاونه باسغاله وتشر معه ونهت براحته ولا
 تفارقه لحظة حين احتياجه اليها او في حال مرض وتعني به كل الاعتناء وبهذه
 الامور وبجس ن ارانها وقوة ادراكها صلت عليه واستولت على ارادته الى ان
 صار يعمل بارادتها ويحرق احبائنا من مواعناته الكتاب برمته اتقياداً لها
 وكانت هي تتخبر بانها له زوجة وامٌ وممير وكاتب وخدام وانها لم تتعب
 من خدمته مدة ثلاثين سنة . وفضل ان تعيش واباه في خيمة او كوخ وليس
 لها ما معه تاكل الا كسرة خبز من ان تكون بعيدة عنه
 حتى انها بعد وفاته عملت بموجب وصيته فتصرفت بلورافه كما استحسنفت